

يهدى ولا يباع

القلم الحر



تأليف: إبراهيم محمود علي
سلسلة كتب القلم الحر
مقالته عننا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطريقة المثلى للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من القربات العظيمة ، والطاعات الجليلة التي ندب الشرع إليها، وهي من أنفع أدعية العبد له في الدنيا والآخرة، ومن لوازم وتمام محبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وتوقيره وأداء حقه.

وأما عن الطريقة المثلى للصلاة على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم؛ فقد ورد في ذلك عدة صيغ صحيحة، ومن أصح هذه الصيغ وأشهرها: الصيغتان اللتان علمهما النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه رضي الله عنهما. لما سأله عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، وهما:

● **الصيغة الأولى:** (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم؛ إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم؛ إنك حميد مجيد). رواه البخاري ، ومسلم ، من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه..

● **الصيغة الثانية:** (اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم؛ إنك حميد مجيد). رواه البخاري ، ومسلم ، من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه..

والأولى التنوع بين هذه الصيغ الواردة - بأن يأتي بهذه تارة وبغيرها تارة أخرى -؛ اتباعاً للسنة والشريعة، ولئلا يؤدي لزوم إحدى الصيغ إلى هجر الصيغ الأخرى الثابتة، ولما في ذلك من الفوائد الكثيرة الأخرى التي لا تتحصل بالمواظبة على إحدى الصيغ دون الأخرى.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقالك عندنا

للمقالات المصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤيا الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام

س: ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (من رأى في المنام فسيراني في اليقظة) ؟

ج: معنى الحديث على هذه الرواية: أن من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على صورته التي كان عليها في الدنيا فسيرى تأويل رؤياه ووقوع ما أشارت إليه من الخبر في دنياه؛ لأن رؤياه على صورته حق؛ لما دل عليه قوله آخر الحديث: (فإن الشيطان لا يتمثل بي) . انظر تفسير هذا الحديث في (فتح الباري) لابن حجر رحمه الله في كتاب التعبير، وليس المراد أنه يرى ذات الرسول صلى الله عليه وسلم بيقظته، وقد روى البخاري الحديث في كتاب التعبير عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ: (من رأى في المنام فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي كان عليها في الدنيا فرؤياه حق، فإن الشيطان لا يتمثل بصورته، وروى مسلم في صحيحه هذا الحديث بلفظ: (من رأى في المنام فسيراني، أو فكأنما رأى) على الشك، ولم يذكر كلمة اليقظة، ومعناه: صدق الرؤيا وأن تأويلها سيتحقق. وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقاله نمندنا

للمقالات المصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مراحل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بدأت سرا عندما أمره الله تعالى بتبليغ الرسالة، فكان يدعو أصدقاءه وأقاربه إلى توحيد الله تعالى ونبذ الشرك والأصنام، واستمر على ذلك ثلاث سنين من مبعثه صلى الله عليه وسلم لا يظهر الدعوة في المجالس العامة والأماكن العمومية. فلما نزل عليه قول الله تعالى: " فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين " {الحجر:94}. أعلن الدعوة على رؤوس الأشهاد وفي مجالس القوم. فكان ذلك بداية الدعوة الجهرية. وقد مرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أهل العلم - بعدة مراحل أساسها أربع:

- المرحلة الأولى: الدعوة السرية واستمرت ثلاث سنين.
- المرحلة الثانية: الدعوة جهرا وباللسان فقط واستمرت إلى الهجرة.
- المرحلة الثالثة: الدعوة جهرا مع قتال المعتدين والبادئين بالشر والقتال، واستمرت هذه المرحلة إلى عام صلح الحديبية.
- المرحلة الرابعة: الدعوة جهرا مع قتال من وقف في وجه الدعوة ومنع الناس من الدخول فيها بعد إنذاره.. وهذه المرحلة هي التي استقر عليها التشريع في الدعوة والجهاد.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقالك عندنا

للمقالات المصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد أبناء وبنات النبي صلى الله عليه وسلم

...أولاد النبي وبناته كلهم من زوجه أم
المؤمنين خديجة رضي الله عنها إلا إبراهيم
فهو من سرية النبي مارية رضي الله عنها
والتي أهداها للنبي صلى الله عليه وسلم
المقوقس ملك الإسكندرية وعظيم القبط ،
وأولاده على الصحيح سبعة ثلاث ذكور
وأربع إناث.

فالذكور: * القاسم . * عبدالله . * إبراهيم .
والإناث : * زينب . * رقية . * أم كلثوم .
* فاطمة .

وكل أولاده صلى الله عليه وسلم مات في
حياته إلا فاطمة فإنها قبضت بعده رضي
الله عنها .

nfhamwntalmbasata.blogspot.com

i.m

Group

المقالات المصورة
مقاله منقذنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من معجزات الرسول

صلى الله عليه وسلم

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة متعددة ، وقد جاوزت الألف ، كما صرح بذلك العلامة ابن القيم رحمه الله في "إغاثة اللهفان" ، وهذه المعجزات منها ما حصل وانتهى ، ومنها ما هو باق الى أن يشاء الله تعالى ، وهو المعجزة العظمى ، والآية الكبرى على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي القرآن العظيم ، الآية الباقية الدائمة التي لا يطرأ عليها التغيير والتبديل ، وهو معجز من وجوه عديدة : من جهة لفظه ، فقد تحدى الله فصحاء العرب أن يأتوا بمثل سورة منه فعجزوا .

ومعجز بما فيه من أخبار مستقبلية وقعت كما أخبر عنها ، كقوله تعالى : (الم - غَلَبَتِ الرُّومُ - فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مَبْغُذٌ غَلْبِهِمْ مَسْغُوبُونَ - فِي بَعْضِ سِنِينَ) الروم/3-1 ومعجز بما فيه من تشريعات محكمة ما كانت البشرية كلها تهتدي لمثلها . ومعجز بما فيه من علوم وأخبار عن أسرار هذا الكون ، والذي لا يزال العلم الحديث يكتشف يوماً بعد يوم شيئاً فشيئاً من هذه الأسرار .

وأما المعجزات التي حصلت وانتهت فهي كثيرة كما قلنا ومن أشهرها :

● معجزة الإسراء والمعراج ، وقد جاء القرآن بذكر الإسراء صراحة والإشارة إلى المعراج . وجاءت الأحاديث من السنة الصحيحة المستفيضة ببيان المعراج وما كان فيه .
● معجزة انشقاق القمر ، وقد ورد القرآن بذكرها ، وتواترت بها السنة ، كما قال ابن كثير رحمه الله تعالى ، وأجمع على ذلك المسلمون . ● تكثير القليل من الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم حتى كان يأكل منه من معه من الجيش ، وتبقى منه بقية ، والأحاديث في ذلك في الصحيحين وغيرهما . ● نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم وتكثير الماء حتى يشرب منه جميع الجيش ويتوضؤون والأحاديث في ذلك أيضاً في الصحيحين . ● إخباره صلى الله عليه وسلم بالأمور الغيبية المستقبلية ثم تقع كما أخبر ، وقد حدث مما أخبر به شيء كثير ، ولا نزال نرى أشياء تحدث مما أخبر به صلى الله عليه وسلم . ● حين الجذع إليه لما فارقه إلى المنبر . والحديث في صحيح البخاري . ● تسليم الحجر عليه وهو في مكة . والحديث رواه مسلم . ● إبراء المرضى ، والأحاديث في ذلك كثيرة في الصحيحين وغيرها .

والمعجزات كما قلنا كثيرة وهذا طرف منها ، وقد ألف العلماء في جمع معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مؤلفات عديدة كدلائل النبوة للبيهقي ، وأعلام النبوة للماوردي ، وكتب العقيدة مملوءة بذكرها في مبحث الإيمان بالرسول .

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقالك عندنا

للمقالات المصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المتابعة النبي

أمر الله سبحانه بعبادته وحده، وإخلاص الدين له، وأن لا يعبد ولا يدعى ولا يرجى أحد سواه سبحانه وتعالى، وأرسل محمداً صلى الله عليه وسلم لبيان شرائع الدين، وأمر جل شأنه بأخذ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وامتثال أمره واجتناب ما نهى عنه، فقال تعالى: " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " [الحشر: 7] ، وهو قدوتنا وأسوة لنا في أقواله وأفعاله وتقريراته، قال تعالى: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا " [الأحزاب: 21] .

فواجب على المسلمين أن يجردوا المتابعة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، فلا قول لأحد مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقالك عندنا

للمقالات المصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للعرب والعجم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فكون الرسول صلى الله عليه وسلم أمياً فهو أمر لا شك فيه، إذ قد ورد به الكتاب العزيز، كما قال سبحانه: [فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ] (الأعراف: 158). الآية ووردت به السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه عليه الصلاة والسلام قال: إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب. وكون رسالته للناس جميعاً عربياً وعجمياً، أبيضهم وأسودهم حق لا مرية فيه، جاء بذلك القرآن الكريم، حيث قال تعالى: [وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا] (سبأ: 28). وجاءت بذلك السنة الصحيحة، فقد روى البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعث إلى الناس كافة.

وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب يكتبون له رسائله، فكان يبعث بها إلى الملوك، ولعل أقرب مثال لذلك كتابه إلى هرقل عظيم الروم، والذي جاء فيه كما في الصحيحين: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين. الحديث. وقد كان الواحد منهم يدعو بترجمانه ليترجم، كما في هذا الحديث في قصة هرقل مع أبي سفيان، وهناك كثير من هذه الرسائل إلى مختلف الملوك وهي مضمنة في كتب السنة، وكتب السيرة، النبوية، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه بتعلم السريانية، كما ورد بذلك الحديث. والله أعلم.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m Group للمقالات المصورة مقالنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كم عدد الصحابة؟

فاعلم أنه لا يمكن القطع بعدد معين للصحابة رضي الله عنهم لتفرقهم في البلدان والقرى والبوادي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم يكن يجمع الصحابة كتاب حافظ حتى يمكن الوقوف على عددهم، كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه في سياق قصة تخلفه عن غزوة تبوك، قال: وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ.

وقد ذكر بعض العلماء أن عدد الصحابة الذين توفي الرسول عنهم مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، قال أبو زرعة الرازي: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى وسمع عنه.

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول: وهذا لا تحديد فيه، وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البلدان والبوادي والقرى.

ثم ذكر أن العراقي قال: وروى الساجي في المناقب بسند جيد عن الرافعي قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ستون ألفاً ثلاثون ألفاً بالمدينة، وثلاثون ألفاً في قبائل العرب وغير ذلك. قال: ومع هذا فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف، مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم، ومن عاصره أو أدركه صغيراً.

nfhamwntalmbbasata.blogspot.com

i.m

Group

مقالك عندنا

للمقالات المصورة

وفجى النهاية لا أمل إلا أن أقول أنتجى قما عرضت رأبجى
وأبليت بفكرتجى فبجى لهما الموضوع لعلجى أكون قما وفقت
فبجى كتابته والتعبير عنه وأجيراً ما أنا إلا بشر قما أجماعجى
وقما أصيب فإن كنت قما أجماعات فأرجو مسامحتجى وإن
كنت قما أصيب فبجى لعل ما أرجوه من الله عزوجل
المؤلفون

تأليف: ابراهيم محمود علجى
مراجعة: لجنة العلم العربى

القلم الحر

